



بلاغ

المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم يهنىء نساء ورجال التعليم على نجاح إضراب ومسيرة الكرامة ليوم 28 فبراير 2013، ويذب الإحصائيات غير الصحيحة وغير الكاملة التي نشرتها الوزارة الوصية بهدف التعطيم

إن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم المجتمع بالرباط يوم السبت 2 مارس 2013 وبعد وقوفه على تقارير مختلف الفروع الجهوية والإقليمية والمحلية حول الإضراب الوطني والمسيرة الوطنية المركزية بالرباط ليوم 28 فبراير 2013 والتي دعا لها الاتحاد النقابي للموظفين/ات وثمنتها الجامعة الوطنية للتعليم ودعت إلى المشاركة فيها، يعبر للشغيلة التعليمية وللرأي العام الوطني عن المواقف التالية:

(1) **يهنىء** مناضلات ومناضلي الشغيلة التعليمية على استجابتهم لنداء الجامعة الوطنية للتعليم بتنفيذ إضراب الخميس 28 فبراير 2013 وعلى النجاح المميز للمسيرة الوطنية والتي شارك فيها أزيد من 8500 مشاركة ومشارك.

(2) **يعتذر** بالمشاركة المكثفة لمناضلات ومناضلي الجامعة الوطنية للتعليم في المسيرة الوطنية وتلبيتهم دعوة إطاراتهم العتيد رغم كثرة العرائيل: بعد المسافة وصعوبة الذهاب والعودة في يوم واحد، زيادة على التهديد بالاقتطاع من أجور المضربيين والمضربات والتضييق والتعتيم الإعلامي وبيانات التغليط وخلط الأوراق من طرف بعض لاعبي الأدوار القدرة؟

(3) **يستهجن** لجوء وزير التربية الوطنية إلى سياسة التعطيم وقلب الحقائق والتباكي بان ترهيب نساء ورجال التعليم بالاقتطاع سيحد من احتجاجاتهم عوض الاعتراف بمشروعية مطالبهم والاستجابة لانتظاراتهم.

(4) **يدين** أسلوب التحامل على الجامعة الوطنية للتعليم والاستهانة بالمسؤولية عبر نشر الوزارة الوصية لنسبة مشاركة وهمية في الإضراب وفي إخراج رديء وبسرعة فاقت التوقعات، **ويؤكد** على أن نسبة الإضراب كانت تفوق 25 في المائة وهذا تعتبره نجاحاً نسبياً للإضراب؛ في ظروف استثنائية لا يمكن إغفالها ومؤشرها إيجابياً على الاستعداد الكامن لدى شغيلة التعليم لمجابهة مختلف المخططات التصفوية التي تقودها الحكومة على مكتسباتهم بغية إخضاعهم قهراً لسياسة الأمر الواقع.

(5) **يؤكد** على الهوية الكفاحية للجامعة الوطنية للتعليم، فرغم التعطيم الإعلامي والتشويش على الجامعة الوطنية للتعليم من عدة أطراف لعبت الأدوار التقليدية لوزارة الداخلية، في مقدمتها البيروقراطية المتنفذة والإستئصالية داخل مركزيتنا إم ش، ناهيك عن الهجوم غير المسبوق على الحق النقابي وعلى أجور المضربيين والمضربات والتهديد والإخبار بقرصنتها عشية إضراب 28 فبراير، ورغم الظروف العصبية التي تمر منها الجامعة الوطنية وغياب أبسط الوسائل الضرورية للعمل النقابي.. فقد تحمل مناضلوها

الجامعة مسؤوليتهم واستطاعوا التواصل مع الشغيلة التعليمية في كل المناطق وأكدوا على قدرتهم على التضخيم وإيمانهم بأن النضال هو السبيل لصد الهجمة وتحقيق المطالب واسترجاع المكتسبات.

(6) **يعتبر** أن النتيجة المعلنة من طرف الوزارة تحمل العديد من المغالطات والتناقضات، تتجلى في عدم احتساب نسب الإضراب على مستوى العديد من المؤسسات والنيابات، وفي التضارب الواضح بين إحصائيات الوزارة وإحصائيات مصالح النيابات التي سجلت أحياناً نسبة عالية للإضراب بينما أشارت الإحصائيات الرسمية إلى 00 في المائة!!!، كما أن هناك العديد من المؤسسات صرّح مسؤولوها أنه لم يتم الاتصال بهم أصلاً وبالتالي لم يتم إحصاء المضربين بمؤسساتهم. ورغم كل ذلك فإن الجامعة الوطنية تحضى باحترام كبير في أوساط الشغيلة التعليمية، لجدية مناضليها واستماتتهم في الدفاع عن المدرسة العمومية، والتصدي للهجمة غير المسبوقة على العمل النقابي الشريف وعلى الحرية النقابية. وإن مسيرة 28 فبراير التي شارك فيها الآلاف من المناضلين تؤكد بالملموس أن الإحصائيات المفتركة للوزارة، والتي تعرف جيداً القوة الحقيقة لجامعتنا، لن تتطلّى على أحد وكلنا إصرار على مواصلة النضال من أجل الحفاظ على المكاسب وتحقيق المطالب.

(7) **يعتز** بموافق نساء ورجال التعليم المخلصين للعمل النقابي الأصيل والمدافعين عن قضيائهم وقضايا شعبهم ضد الهجمات المتالية الحكومية على مكتسبات الموظفين والموظفات، وسائر المأجورين.

(8) **يعتبر** اللجوء إلى الاقطعات من أجور المضربات والمضربين غير قانوني يستهدف القوت اليومي وتكميم الأفواه ويرمي إلى فرض الأمر الواقع ويؤكّد عجز الحكومة ووزارة التربية الوطنية عن حل أزمة التعليم الهيكلية **ويُحذر** أن الشغيلة التعليمية لن تتحمل أكثر من ذلك تبعات فشل سياسات الحكومات المتعاقبة.

(9) **يعاهد** الشغيلة التعليمية على استمرار الجامعة الوطنية للتعليم في النضال من أجل تعليم عمومي ديمقراطي جيد ومجاني والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى تمرير القوانين التراجعية – قانون الإضراب – الإلزام على صندوق المقاصة – وحل أزمة صندوق التقاعد على حساب المأجورين ويدعو كافة الشرفاء والمخلصين للطبقة العاملة إلى العمل الوحدوي؛

(10) **يُحيي** الشغيلة التعليمية على صمودها **ويؤكد** دعمه لكل الفئات المتضررة **ويَدعُو** إلى التقانى في العمل خدمة للمدرسة العمومية إلى جانب الاستماتة في الدفاع عن المطالب المشروعة والحفاظ على الكرامة؛

(11) **يؤكد** إصرار مناضلي الجامعة الوطنية للتعليم الصنف الديمقراطي التشتّت بمركزيتنا الاتحاد المغربي للشغل باعتبارها إطاراً للطبقة العاملة وليس ملكاً خاصاً للعاصـر الاستئصالية التي لا نعترف بقراراتها غير المشروعة ونشتبـث بالديمقراطـية الداخـلية ونرفض منطق التـعيـبات.

(12) **يُجدد** عزم الجامعة الوطنية للتعليم على الاستمرار في النضال الوحدوي إلى جانب النقابـات الديمقـратـية من أجل الدفاع عن حقوق الشـغـيلة وصـونـ المـكتـسـباتـ والـتصـديـ لـكلـ المحـاوـلاتـ الرـاميـةـ إلى ضـربـ الـقـدرـةـ الشـرـائـيةـ للمـأـجـورـينـ وـتمرـيرـ القـوانـينـ التـراجـعـيةـ.

(13) **يَدعُو** الشغيلة التعليمية إلى رص صفوفها والاستعداد للمزيد من النضال دفاعاً عن كرامتها وعن المدرسة العمومية، إلى غاية تلبية الملف المطالي العام للجامعة الوطنية للتعليم، وملفات كل الفئات التعليمية المتضررة.

عن المكتب الوطني

البيان الرئيسي في 2 مارس 2013

